صدى البلد

الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2009 العدد: 2053

الدولة والوزارة ملتزمتان سياسة الإتصالات

أكد وزير الاتصالات جبران باسيل أن سياسة اي قطاع ترتبط بسيّد هذا القطاع وهو الوزارة وواضع السياسة هو الذي يحدد هذه السياسة من دون اي منازع، لافتاً الى أن الدولة والوزارة ملتزمتان استمرارية سياسة قطاع الاتصالات حتى العام 2013.

■ باسيل يطرح ورقة تحرر قطاع الإتصالات خلال افتتاح الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات

أسعد أحمد

صدى البلد

مثل الوزير باسيل رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في افتتاح الندوة العالمية التاسعة لمنظمي الاتصالات التي عقدت في فندق "الحبتور غراند" تحت عنوان "التدخل أم عدم التدخل؟"، في حضور رئيس "الهيئة المنظمة للاتصالات" كمال شحادة بصفته أيضاً رئيس "المنتدى العالمي الثاني لقادة الصناعة"، والأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توريه.

تجربة لبنان

وتحدث باسيل عن تجربة لبنان في القطاع والسياسة الافضل التي يجب اعتمادها في قطاع الاتصالات، ودور واضعي السياسة والمنظمين والمنفذين في هذا المجال، وقال:" لبنان هو مختبر الحضارات وتعايشها وتنافسها، واختبر في المرحلة الاخيرة نتيجة هذا النقاش ويريد ان يضع بين ايديكم، كما فعل في مجال تناغم الحضارات، نتيجة تجربته الاخيرة، ليس فقط لان المسألة في لبنان لناحية واضعي السياسة هي مسألة سيادية، اذ بحسب الدستور اللبناني ترتبط سياسة كل قطاع بسيّد هذا القطاع الا وهو الوزارة، لكن ايضا بهدف تحقيق النمو الاسرع والافضل لهذا القطاع من ناحية تحقيق التكافل والتوازن والتكامل بين الهيئات الرقابية والهيئات المنفذة، لتطوير هذا القطاع. اذن، ان الامر يمكن ان يقارن، الى حد ما، بتنفيذ طريق ما، اذ تقوم الدولة او المخطط بوضع تخطيط الطريق، ثم يقوم المنفذ Contractor بأعمال التنفيذ، ومن ثم يأتي دور اللبناني يجب ان يكون بكل عناصره، من المواطن الى المشغل الى المستثمر، المستفيد الاول في هذا المجال، وانتم تأتون من بلدان تعطون الاهمية القصوى لهذه المسألة. وعليه، ان هذه الورقة وضعناها بمراحلها الثلاث، المرحلة الاولى انتهت وهي مرحلة التصحيح السريع، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاصلاح الشامل للقطاع، اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التطوير، من دون ان نغفل أن تنمية القطاع موجودة في كل من المراحل الثلاث. ووضعنا هذه الورقة بأفق العام 2013، وها اننا ملتزمون، كدولة لبنانية وكوزارة الاتصالات، مبدأ استمرارية العمل، اي استمرارية ما بدأناه، من التصحيح الى الاصلاح فالتطوير، ليكون لبنان على لقاء معكم في السنوات المقبلة، وفي مصاف الدول المتطورة ولا يعتبر من الدول النامية.

10

هواتف لكل 100 شخص تزيد إجمالي الناتج 0.8 %

ولفت البشير الى أن كل بلد، أياً كان مستوى تطوره، يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولا يمكن توفير البيئة التي تمكّن الجميع من استخدام التكنولوجيات الجديدة وتقاسمها إلا من خلال إجراء الإصلاح التنظيمي.

2010

سيعقد المؤتمر العالمي لتنمية الإتصالات

ولفت الى أنه تم خلال العام الجاري عقد إجتماعات إقليمية تحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات للعام 2010 المقرر عقده في أيار 2010 في حيدر آباد في الهند. ويعد هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات للاتحاد الدولي للاتصالات ولجميع أعضائه كما ستشكل نتائجه مستقبل أنشطتنا الخاصة بتنمية الاتصالات. معتبراً موضوع الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات (GSR) للعام الجاري هو "التدخل أم عدم التدخل؟ حفز النمو من خلال التنظيم الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

الهيئة المنظمة

وجدد شحادة "التزام "الهيئة المنظمة للاتصالات" بتحرير سوق خدمات "الحزمة العريضة" الوطنية والدولية في لبنان، وقال "رغم الظروف السياسية السائدة في البلد، أحرزت الهيئة تقدماً كبيراً خلال فترة زمنية قصيرة جداً"، مؤكداً استعدادها "الآن للمضي قُدُماً سنة 2010 في تحرير الاتصالات الخليوية والدولية، ومعالجة بقية الاختناقات التي تصيب خدمات "الحزمة العريضة"، إن على صعيد الشبكة الوطنية أو المناطقية أو الدولية".

المنظم في تنظيم السير وادارة السير ووضع الغرامات لمن يخالف. ويبقى في نهاية الامر القضاء وهو السلطة التي يتم الاحتكام اليها للفصل في اي خلاف يمكن ان ينشأ. الامر نفسه ينطبق على قطاع الاتصالات. ووضع بين ايدي المشاركين كمساهمة من وزارة الاتصالات في لبنان، ورقة سياسة قطاع الاتصالات Policy Paper التي وضعها وزير الاتصالات كي تكون نموذجا يمكن ان يتم العمل فيه او استيحاء بعض الافكار التي ستناقش".

ولفت الى أن الورقة تقوم على فكرة تحرير قطاع الاتصالات، بمعنى تحرير الخدمة لكي تصل الى الجميع، وليس تحرير القطاع من اللبنانيين، لان

تقوم الورقة التي وضعها الوزير باسيل على مبدأ أن من حق اي كان ولا يحق لاي كان منع احد من الافادة من تطوير قطاع الاتصالات. وان خلق المعلومة او الوصول اليها او استعمالها، هو الامر الذي يمكن ان يخلق مجتمع المعلومات والتواصل.

المشاركون

600 مشارك من 100 بلد حضروا الندوة العالمية التاسعة لمنظمي الاتصالات وهم من الهيئات المنظمة وصانعي السياسات ومزودي الخدمات الذين يمثلون القطاعين العام والخاص.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"